

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله وسلّم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه وَمَنْ سَلَكَ سَبِيلَهُ وَاهْتَدَى بِهِدْيِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أمّا بعد: فهذه مجلدات تشتمل على كُتُب ورسائل طُبعت في أوقات متفرقة، أوّلها اجتناء الثَّمَر في مصطلح أهل الأثر، طُبِع في عام (١٣٨١هـ)، وآخرها من كنوز القرآن الكريم طبع في عام (١٤٢٧هـ).

وقد رأيت مناسبة إعادة طباعتها مجمعة لكونه أحفظ لها، وأملأ في انتفاع طلاب العلم بها على وجه أكمل، وما يجدُّ بعد ذلك من كتب ورسائل سيُلحق - إن شاء الله - بهذه المجلدات، وأسأل الله عزَّ وجلَّ أن ينفعني وإياهم بما نقول ونسمع ونكتب، وأن يُحسن العاقبة للجميع، وأن يوفق المسلمين لما تُحمد عاقبته في الدنيا والآخرة، والحمد لله ربَّ العالمين، وصلى الله وسلّم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

نبذة عن المؤلف

١ - أنا عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد بن عثمان آل بدر، وأسرة آل بدر من آل جلاس، من عنزة إحدى القبائل العدنانية، وأمِّي ابنة عمّ أبي: سليمان بن عبد الله بن حمد بن عثمان آل بدر، والجد الثاني عبد الله لقبه عبّاد، وقد اشتهر بالنسبة إليه بعض أولاده.

٢ - وُلِدْتُ عقبَ صلاة العشاء من ليلة الأحد الموافق الثالث من شهر رمضان عام (١٣٥٣هـ) في مدينة الزلفي، وهي تقع شمال مدينة الرياض.

٣ - تعلّمتُ القراءة والكتابة في الكتاب عند أساتذة كرام، هم عبد الله بن أحمد المنيع، ثم زيد بن محمد المنيفي، ثم عبد الله بن عبد الرحمن الغيث الذي أتممتُ عنده قراءة القرآن، ثم فالح الرومي، وعندما أُسِّست أول مدرسة ابتدائية في الزلفي عام (١٣٦٨هـ) التحقْتُ بها في السنة الثالثة الابتدائية، وفي أثناء الدراسة الابتدائية درستُ على الشيخ حمدان بن أحمد الباتل في الرحبية في الفرائض والآجرومية في النحو.

٤ - بعد أن أتممتُ الدراسة الابتدائية عام (١٣٧١هـ) التحقْتُ في العام الذي يليه بمعهد الرياض العلمي، ثم بكلية الشريعة بالرياض، وأثناء السنة النهائية في الكلية عُيِّنْتُ مدرّساً في معهد بُريدة العلمي في ١٣ / ٥ / ١٣٧٩هـ وفي نهاية العام الدراسي عُدْتُ إلى الرياض لأداء الامتحان النهائي في الكلية، فأكرمني الله بأن كنتُ الأوّل بين زملائي البالغ عددهم ثمانين خريجاً يُمثّلون الفوج الرابع من خريجي كليّة الشريعة، كما كنتُ الأوّل أيضاً في سنوات النقل الثلاث في الكلية، وفي الحصول على الشهادة الثانوية من معهد الرياض العلمي، وفي عام (١٣٨٠هـ)

عملتُ مدرّساً في معهد الرياض العلمي.

وفي الدراسة في معهد الرياض وكلية الشريعة درستُ على مشايخ فضلاء، أبرزهم الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، والشيخ محمد الأمين الشنقيطي، والشيخ عبد الرزاق عفيفي، والشيخ عبد الرحمن الأفريقي، والشيخ عبد الله بن صالح الخليلي رحمهم الله.

٥ - وعندما أُنشئت الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة أكرمني الله فكنْتُ بين الذين وقع عليهم اختيار سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمته الله للعمل فيها مدرّساً، وكانت أوّل كليّة أُنشئت فيها كليّة الشريعة التي بدأت الدراسة فيها يوم الأحد الموافق ١٣٨١/٦/٢ هـ، وكان من فضل الله عليّ أن كنتُ أوّل من ألقى درساً في ذلك اليوم، ومن ذلك التاريخ وحتى الآن (صيف عام ١٤٢٧ هـ) وأنا أعملُ مدرّساً فيها، وقد أمضيتُ في التدريس بالجامعة الإسلامية ستة وأربعين عاماً.

٦ - وفي ١٣٩٣/٧/٣٠ هـ عيّنتُ نائباً لرئيس الجامعة الإسلامية، اختارني الملك فيصل رحمته الله لهذا المنصب، وكنت أحدَ ثلاثة رشّحهم سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رئيس الجامعة في ذلك الوقت، وقد يكون هذا الاختيار لكوني أعمل في الجامعة الإسلامية، وبقيتُ في هذا المنصب إلى ١٣٩٩/١٠/٢٦ هـ حيث أُعفيتُ منه بعد إلحاح منّي، وفي الستين الأوليين من هذه السنوات الست كنت المسؤول الثاني فيها، وبعد انتقال سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز إلى رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء كنت المسؤول الأول، وخلال هذه الأعوام الستة لم أتحلّ عن إلقاء درسين أسبوعياً في السنة الرابعة من كليّة الشريعة، وبفضل الله عزّ وجلّ، ثمّ بالجهود المبذولة من سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمته الله ومنّي تحقّق في هذه الفترة إنشاء قسم

للدراستات العليا في الجامعة لمنح درجتي الماجستير والدكتوراه، وإنشاء كلية القرآن الكريم وكلية الحديث الشريف وكلية اللغة العربية، وأنشئت مطابع الجامعة.

٧- بدأت بالتدريس في المسجد النبوي في شهر المحرم من عام (١٤٠٦هـ)، وقبل ذلك درّست فيه في مواسم الحج لتوعية الحجاج، وقد أكملت حتى صيف عام (١٤٢٧هـ) شرح صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن أبي داود وسنن النسائي وثلاثة أرباع جامع الترمذي، والتدريس بين المغرب والعشاء في ست ليال في الأسبوع، وتتوقف الدراسة في العطل الدراسية؛ لكون أكثر الطلبة من الدارسين في الجامعة الإسلامية.

٨- أول رحلة لي خارج مدينة الزلفي كانت إلى مكة المكرمة لحج بيت الله الحرام في عام (١٣٧٠هـ)، تليها في أواخر العام الذي يليه الرحلة إلى الرياض لطلب العلم في معهد الرياض العلمي.

٩- لديّ دفاتري المدرسية في مختلف المراحل الدراسية، بدءاً من السنة الثالثة الابتدائية.

١٠- أول كتاب لديّ في مكتبي الخاصة نسخة من كتاب بلوغ المرام للحافظ ابن حجر العسقلاني، اقتنيته قبل دخول المدرسة الابتدائية، وعليه خطي بتاريخ ١٣٦٨/١/٦هـ.

وسبق أن اطّلت على أوراق مستخرجة من الانترنت تشتمل على إضافة أحوال في الزهد إلّ لا أصل لها في الواقع ولا حقيقة، وقائل ذلك قد قفا ما ليس له به علم، والله الهادي إلى سواء السبيل.

وأسأل الله التوفيق لما فيه سعادة الدنيا والآخرة، اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخري التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كلّ خير، واجعل الموت راحة لي من كلّ شر.

كتب ورمائل

عبد المحسن بن حمد العباد البدر

القرآن الكريم:

- ١ - آياتٌ متشابهات الألفاظ في القرآن الكريم وكيف التمييز بينها.
- ٢ - من كنوز القرآن الكريم.

الحديث (القسم الأول):

- ٣ - عشرون حديثاً من صحيح البخاري، دراسة أسانيدھا وشرح متونها.
- ٤ - عشرون حديثاً من صحيح مسلم، دراسة أسانيدھا وشرح متونها.

الحديث (القسم الثاني):

- ٥ - شرح حديث جبريل في تعليم الدين.
- ٦ - فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمّة الخمسين، للنووي وابن رجب رحمهما الله.

٧ - كيف نستفيد من الكتب الحديثية الستة.

٨ - اجتناء الثمر في مصطلح أهل الأثر.

٩ - دراسة حديث: «نُصِرَ الله امرءاً سمع مقالتي» رواية ودراية.

العقيدة:

١٠ - قطف الجنى الداني شرح مقدمة رسالة ابن أبي زيد القيرواني.

- ١١ - عقيدة أهل السنة والجماعة في الصحابة الكرام رضي الله عنهم وأرضاهم.
- ١٢ - التحذير من تعظيم الآثار غير المشروعة.
- ١٣ - الحث على اتباع السنة والتحذير من البدع وبيان خطرهما.
- ١٤ - عقيدة أهل السنة والأثر في المهدي المنتظر.
- ١٥ - مقدمة وتعليقات على تطهير الاعتقاد وشرح الصدور للصنعاني والشوكاني.

الفقه:

- ١٦ - أهمية العناية بالتفسير والحديث والفقه.
- ١٧ - منهج شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب في التأليف.
- ١٨ - شرح شروط الصلاة وأركانها وواجباتها، لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله.
- ١٩ - شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة، المشتمل على أحكام الصلاة والزكاة والصيام، لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله.
- أخلاق وفضائل ونصائح وآداب وتراجم:

- ٢٠ - من أخلاق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.
- ٢١ - فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبيان معناها وكيفيةها وشيء مما أُلِّف فيها.
- ٢٢ - فضل أهل البيت وعلو مكانتهم عند أهل السنة والجماعة.
- ٢٣ - فضل المدينة وآداب سكنها وزيارتها.

- ٢٤- ثلاث كلمات في الإخلاص والإحسان والالتزام بالشرعية.
- ٢٥- أثر العبادات في حياة المسلم.
- ٢٦- العبرة في شهر الصوم.
- ٢٧- من فضائل الحج وفوائده.
- ٢٨- بأيّ عقل ودين يكون التفجير والتدمير جهاداً؟!
- ٢٩- بذل النصح والتذكير لبقايا المفتونين بالتكفير والتفجير.
- ٣٠- رفقاء أهل السنة بأهل السنة.
- ٣١- العدل في شريعة الإسلام وليس في الديمقراطية المزعومة.
- ٣٢- كيف يؤدّي الموظف الأمانة؟
- ٣٣- من أقوال المنصفين في الصحابي الخليفة معاوية رضي الله عنه.
- ٣٤- عالم جهنم ومملك فذ (الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، والمملك فيصل رحمهما الله).
- ٣٥- الشيخ عبد العزيز بن باز رحمته الله نموذج من الرعيل الأول.
- ٣٦- الشيخ محمد بن عثيمين رحمته الله من العلماء الربانيين.
- ٣٧- الشيخ عمر بن محمد فلاته رحمته الله وكيف عرفته.

الردود:

- ٣٨- أغلو في بعض القرابة وجفاء في الأنبياء والصحابة؟!
- ٣٩- الانتصار للصحابة الأخيار في ردّ أباطيل حسن المالكي.
- ٤٠- الانتصار لأهل السنة والحديث في ردّ أباطيل حسن المالكي.

- ٤١ - الدفاع عن الصحابي أبي بكره رضي الله عنه ومروياته، والاستدلال لمنع ولاية النساء على الرجال.
- ٤٢ - الرد على الرفاعي والبوطي في كذبهما على أهل السنة ودعوتهما إلى البدع والضلال.
- ٤٣ - الرد على من كذب بالأحاديث الصحيحة الواردة في المهدي.
- ٤٤ - الفوائد المتتقة من فتح الباري وكتب أخرى.

من أراد طباعة هذه المجلدات أو بعضها للتوزيع مجاناً أو للبيع بسعر معتدل فله ذلك بشرط أن تكون الطباعة بالتصوير من هذه الطبعة وتزويدي بنسخة مما تتم طباعته.